

Distr.: General
12 December 2007
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام



الدورة الثانية

تشكييلة بوروندي

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد لوفالد (الترويج)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

اعتماد استنتاجات لجنة بناء السلام وتوصياتها فيما يتعلق بتقرير رئيس تشكييلة بوروندي

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيائها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر الجلسات العلنية للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى (PBC/2/BDI/1)

٧ - وأضاف أنه لم يجر إدخال تعديلات كبيرة على الوثيقة منذ مناقشتها آخر مرة، وأدخل مجرد ترتيب على الفقرة الأخيرة. وإن لم يسمع أي اعتراض، سيعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد الوثيقة.

٨ - تقرر ذلك.

٩ - الرئيس: اقترح أنه، وفقا للممارسة المتبعة، ينبغي إرسال الوثيقة مع رسائل متطابقة إلى رؤساء مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

١٠ - تقرر ذلك.

١١ - السيد كوديرا (اليابان): قال إنه من الملائم إلى حد كبير أن تصدر لجنة بناء السلام - كهيئة استشارية - وثائق مماثلة لتلك التي اعتمدت الآن وأن تتقدم بنصيحة واضحة إلى ذوي الصلة من الأشخاص والأجهزة.

مسائل أخرى

١٢ - الرئيس: قال إنه على مدى الأسابيع القليلة القادمة ستقوم اللجنة، بالإضافة إلى مواصلة الرصد الدقيق للحالة في بوروندي، بالمضي في عملها بشأن صياغة آلية للتعقب والرصد ترتبط بالإطار الاستراتيجي الذي يجري وضعه الآن بقيادة حكومة بوروندي. وسيجري استعراض الآلية المقترحة في الاجتماع غير الرسمي القادم لتشكيلة بوروندي، المزمع عقده في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

١٣ - السيد نتاكيروتيماننا (بوروندي): لاحظ مع الارتياح أنه جرى الأخذ في الحسبان في الوثيقة التي اعتمدت الآن بالتعليقات التي أدلى بها في جلسة سابقة. ووفد بلده يوافق الآن على الوثيقة. وأعرب عن التزام حكومته بتنفيذ التوصيات الواردة في تلك الوثيقة، وستواصل العمل عن كثب مع اللجنة من أجل الشعب البوروندي وحرصا على نجاح أعمال اللجنة.

١ - الرئيس: قال إنه وفقا للممارسة المتبعة وكما يسمح به النظام الداخلي للجنة، وإن لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة ترغب في عقد الجلسة كجلسة علنية.

٢ - تقرر ذلك.

٣ - الرئيس: اقترح أن تقرر اللجنة جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة PBC/2/BDI/1.

٤ - تقرر ذلك.

اعتماد استنتاجات لجنة بناء السلام وتوصياتها فيما يتعلق بتقرير رئيس تشكيلة بوروندي

٥ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى مسودة استنتاجات لجنة بناء السلام وتوصياتها بعد تقرير رئيس الاجتماع المخصص لبلد بعينه بشأن بوروندي. وأعد الوثيقة أعضاء تشكيلة بوروندي عقب عدد من الاجتماعات غير الرسمية، وبعثته الخاصة لتقصي الحقائق إلى بوروندي من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ التي قدم تقريراً عنها إلى لجنة بناء السلام في ١٠ أيلول/سبتمبر. واستمعت أيضا تشكيلة بوروندي إلى ممثلي المجتمع المدني الوطني والدولي في إحاطة غير رسمية للمنظمات غير الحكومية في ١٤ أيلول/سبتمبر.

٦ - وقال إن الوثيقة المطروحة أمام اللجنة ترسم الخطوط العريضة للحالة الراهنة في بوروندي، واستنتاجات تشكيلة بوروندي فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية والتوصيات المحددة لأصحاب المصالح في عملية بناء السلام فيما يتعلق بالإجراءات الواجب اتخاذها بغية الحسم الجماعي لتلك القضايا.

١٨ - وقالت إن حكومة بلدها ترحب بالوثيقة، وبخاصة ما جاء فيها من دعوة حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية إلى المشاركة مرة أخرى مع الحكومة. ومن المتوقع أن يزور المنطقة في وقت قريب مسؤول حكومي هام لكي يقتنع حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية بأن تكتيكاته الحالية لن تنجح. وقد علمت أيضا حكومة بلدها أن حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة أصدرت مؤخرا إنذارا نهائيا لأعضاء حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية الذين مازالوا في ذلك البلد بالانسحاب الفوري. ورغم أن حكومة بلدها تفهم غضب حكومة تنزانيا وإحباطها، فهي تدعو حكومة بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية إلى الالتزام من جديد بالحل السلمي للصراع في بوروندي. وأخيرا قالت إن حكومة بلدها تعي أن الاتحاد الأفريقي قد حدد موعدا نهائيا جديدا من أجل تنفيذ إتفاق وقف إطلاق النار، وهو ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

١٩ - الرئيس: قال إن ممثل رواندا طلب المشاركة في مناقشة البند قيد النظر.

٢٠ - بناء على دعوة الرئيس، اتخذ السيد نسينغيماننا (رواندا) مكانه إلى طاولة اللجنة.

٢١ - السيد نسينغيماننا (رواندا): قال إن الوثيقة تدلل بوضوح على قلق اللجنة إزاء الحالة في بوروندي وتقديم توصيات معقولة وضرورية إلى أصحاب المصالح المتعددين.

٢٢ - وأضاف أن وفد بلده يدعم بقوة تعليقات ممثل بوروندي التي لم تدع مجالاً للشك في أنه إن لم يجر اتخاذ إجراء عاجل، يمكن للحالة الراهنة أن تقوض جميع الجهود التي بذلتها اللجنة حتى الآن. ويجب أن توجد اللجنة طرقاً لكي تمنع حدوث ذلك. ويمكن للجنة أن تبدأ بحث صندوق النقد الدولي والمناخين على إيجاد حل لمسألة دعم الميزانية.

١٤ - وقال إن من المؤسف ما يبدو من تجاهل ممثل صندوق النقد الدولي في بوروندي لصرخات التحذير التي تطلقها الحكومة، حيث يطالب بفرض المزيد من القيود على إنفاق الحكومة مما يجبرها على رفع أسعار النفط. هذا، بالرغم من أن الحكومة ما زالت عاجزة عن إعادة فتح المدارس أو دفع رواتب كثير من الموظفين المدنيين، وأن السلطة القضائية حذرت من قيام إضرابات. ويبدو للمتكلم أن أعمال الصندوق قد لا تكون متسقة مع رغبات اللجنة.

١٥ - واختتم قائلاً إن حكومة بوروندي تشعر بفائق الامتنان لدعم اللجنة، إلا أنها تحثها مرة أخرى على أن تبذل قصارى جهدها لكي تكفل وصول دعم الميزانية، الذي جرى الوعد به، في أقرب وقت ممكن، حتى إذا كان ذلك يعني البحث عن قنوات إضافية أو صيغ جديدة. فبدون دعم للميزانية، يمكن أن يواجه بلده صعوبات خطيرة.

١٦ - السيد عبد العزيز (مصر): قال إن ملاحظات ممثل بوروندي لا تدع مجالاً للشك في خطورة الحالة هناك. ومن الواضح أن الربط الذي يجري بين استعراض صندوق النقد الدولي السادس لمرفق الحد من الفقر وتحقيق النمو ودعم الميزانية الذي وعدت به بعض الدول المانحة لا يساعد هذه الحالة. ومثل هذه المشروطة مضرّة حيث يمكنها أن تعوق جميع جهود اللجنة المبدولة حتى الآن بغية تحقيق استقرار الحالة في بوروندي ومنع العودة إلى الصراع. ومن الواضح أنه على اللجنة أن تفعل المزيد. واقتراح أن يجري مؤقنا صرف مبالغ لبوروندي من صندوق بناء السلام والبدء في مشاورات حول كيفية فصل استعراض صندوق النقد الدولي السادس من ناحية، وجهود فرادى البلدان المانحة من ناحية أخرى.

١٧ - السيدة رولوميني (جنوب أفريقيا): ضمت صوت وفد بلدها إلى البيان الذي أدلى به ممثل بوروندي.

فلديه انطباع بأنه يجري اتباع إجراءات معترف بها. وفضلا عن ذلك، فبناء على ما وفرته بعثته إلى بوروندي لتقصي الحقائق، وما أعقب ذلك من مناقشات، يبدو أن الجميع يفهمون خطورة الحالة. ولا تزال القضية تحتل مكانا هاما في جدول الأعمال، وبخاصة لدى مجتمع المناهجين. وسيستمر في مراقبة الحالة على أساس الوثيقة التي جرى إقرارها، كما أنه سيقدم استكمالات دورية.

٢٨ - وأخيرا، أعرب عن الامتنان لجميع الحاضرين لالتزامهم القوي إزاء بوروندي في الأوقات الحرجة الراهنة.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٥.

٢٣ - انسحب السيد نسينغيماننا (رواندا).

٢٤ - السيد أنطونيو (أنغولا): قال إنه بالرغم من توجيه الدعوة إلى اللجنة وشركائها للعمل معا، يبدو أن لديهم أهدافا مختلفة فيما يتعلق ببوروندي. ومن الواضح أن التمويل هو القضية الرئيسية، ومن الضروري أن تناقش بمهوء. وقبل كل شيء من المهم أن يجري الاستعداد لطرح حلول جديدة إذا استمرت الحالة في التدهور. وفي هذا الصدد، أيد الاقتراح المعني بضرورة الابتكار.

٢٥ - وقال ردا على ممثلة جنوب أفريقيا أنه بالرغم من فهمه للشعور بالإحباط في المنطقة، فمن الخطأ السماح لأحد الأطراف بإطلاق الاتهامات فيما يتعلق بجهود الوساطة. ووفقا لتقارير وسائط الإعلام الصادرة مؤخرا، لا يرغب حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية في أن تعمل جنوب أفريقيا كوسيلة بعد الآن. وهذا التكتيك تعرفه جيدا جماعات المتمردين. وعلى حزب تحرير شعب الهوتو/قوات التحرير الوطنية أن يفهم أن الجميع مطلعون على الأعمال التي تقوم بها جنوب أفريقيا، ومن المهم أن يجري الاستمرار على نفس المنوال.

٢٦ - وأخيرا، أعرب عن تأييد وفد بلده التام للالتماس المقدم من ممثل بوروندي. ومن المهم النظر إلى جميع الجوانب، ليس إلى الحالة السياسية والعسكرية فحسب، بل إلى الحالة الاقتصادية المتدهورة كذلك.

٢٧ - الرئيس: قال إن الوثيقة التي أقرتها اللجنة تبعث برسالة واضحة إلى كل من المناهجين المؤسسين وحكومة بوروندي. وسيواصل الحفاظ على الاتصال الوثيق بكل من الوفد البوروندي في نيويورك ومؤسسات بريتون وودز. وإذا وافقت اللجنة، فسيستشير مؤسسات بريتون وودز في المستقبل القريب ويبلغ اللجنة في تشكيلتها الخاصة ببوروندي. وبناء على الاتصالات التي جرت حتى الآن،